وان مولاي ذو يعيرني لا احنة بيننا ولا جرمة ينصرني منك غير معتزر
يرمي ورائي بام سهم وام سلمه وفي رواية السهيلي والجوهري وذو
يعاتبني وهو من المنسرح واصله مستفعلن مفعولات مستفعلن
مرتين فقوله ذاك مبتدا وخليلي خبره اي صاحبي وذو بمعنى
الذي وفيه الشاهد حيث جا بمعنى الذي المذكر واستشهد به الزمخشري
في المفصل على ان ام بمعنى لام التعريف بقوله بام سهم وام سلمة والاصل
بالسهم والسلمة واهل اليمن يجعلون عوض اللام ميما والسلمة
بفتح السين واللام واحدة السلم وهو شجر من شجر العضاه كذا
فسره البعلي في شرح الحاجبية وتبعه في هذا بعض المتاخرين وليس
كذلك بل الصحيح ان سلمة هاهنا بكسر اللام واحدة السلام
وهي الحجارة ولما ذكر الجوهري السلمة بكسر اللام استشهد
عليه بهذا البيت فان قلت ما موضعه من الاعراب قلت
خبر ثان ويجوز ان يكون حالا قيل الواو في يعاتبني زائدة والجملة وذو
صفة لقوله ذاك وقوله خليلي بدل منه ويرمي خبر له وفيه
نظر ولا ابغي ص يقول الخنا وابغض العجم ناطقا الى ربنا صوت
الحمار اليجدع قاله ذو الخرق الطهوي واسمه دينار بن هلال
شاعر جاهلي وهو من قصيدة من الطويل قوله يقول فعل وفاعله مستتر
وهو الضمير الذي يرجع الى ابن يوسف في البيت الذي قبله وهو
اتاني كلام الثعلبي بن يوسف وفي اي هذا ويله يتترع والخنا بفتح
الخاء والنون وهو الفاحش من الكلام وهو مفعول يقول قوله
وابغض العجم كلام اضافي مبتدا وخبره صوت الحمار وناطقا
حال من المبتدا على راي ويحتمل ان يكون من فاعل يقول الا انه ضعيف
للفصل بين المبتدا وخبره باجنبي ولا يجوز ان يكون حالا من الحمار
لان تابع المضاف اليه لا يتقدم على المضاف ولا من العجم لتذكير
الحال الا ان يكون ناطقا بمعنى ذات نطق والعجم بضم العين وسكون

الجيم

الجيم جمع اعجم وهو الحيوان و الشاهد في قوله اليجدع حيث ادخل
الالف واللام على الفعل المضارع لانه اجراه مجرى الصفة لانه مثلها
في المعنى وهو من الجدع وهو قطع الاذن وقد قيل ان الحمار اذا كان
مقطوع الاذن يكون صوته ارفع قيل هذا ضرورة وفيه نظر ولا يخفى
ص في المعقب البغي اهل البغي ما ينهى امرأ حازما ان يسأما هو
من البسيط المجزو السالم معناه في الشي الذي يعقب البغي اهل
البغي من النكال ما يمنع الرجل الحازم الضابط ان يسام اي يمل من سلوك
طريق السداد والمعقب اسم فاعل من اعقب وهو يتعدى الى مفعولين
قال الله تعالى فاعقبهم نفاقا والبغي مرفوع لانه فاعله واهل البغي كذلك
اي في مفعول اول والمفعول الثاني هو العائد المحذوف لان اصله في المعقبه
البغي وفيه الشاهد حيث حذف العائد المنصوب بالوصف وهو
قليل والجملة خبر عن ما في قوله ما ينهى وهي موصولة وينهى صلتها
وامرأ مفعوله وحازما صفته وان مصدرية والتقدير ينهاه عن السامة
في سلوك طريق السداد ص يصغر في عيني تلادي اذا انثنت
يميني بادراك الذي كنت طالبا قاله سعد بن ناشب من بني مازن وكان
اصاب دما فهدم دارا وقيل ان الحجاج هو الذي هدم داره بالبصرة وهما
وهو من قصيدة من الطويل قوله تلادي بكسر التاء المثناة من
فوق وهو ما تجمعه انت من مال وهو فاعل يصغر واراد به صغر القدر
وخص التلاد لان النفس احن به وضنه به اعلى انه يخف على قلبه ترك
الدار خشية التزام العار كذلك يفعل في عينه انفاق المال عند ادراك
المطلوب قوله اذا انثنت اي اذا انصرفت يصغر في عيني اعز مالي
ولا اراه شيئا اذا ظفرت بادراك ما انا طالبه وجواب اذا مقدر عليه
و الشاهد في قوله طالبا حيث حذف العائد المجرور باضافة
الوصف اليه اذ اصله كنت طالبه كما في قوله تعالى فاقض ما انت
قاض اي قاضيه
ص الموت ما الموت ثاوي الى بيته فعبرته لكاع

Copyright © King Saud University